العرب
الإثنين 2020/04/27
السنة 42 العدد 11690

سيناريوهات معقدة لإنهاء النسخة الحالية من الدوري المغربي

محمد فاخر يدعم مقترح الموسم الأبيض

خطوات متباينة

تضاعفت متاعب المسؤولين في الدوري المغربي لكرة القدم وتعددت السيناريوهات من أجل استكمال الموسم الكروي الجاري، حيث تتبقى نحو 15 مباراة مؤجلة بعد الوصول للجولة 21 من مسابقة الدوري بسبب مشاركة الأندية في المسابقتين العربية والقارية.

الرباط – السيناريو الجديد من أجل إنهاء النسخة الحالية من الدوري المغربي في حال رفع الحظر يوم 20 من الشهر المقبل، هو عودة المنافسات من جديد في منتصف شهر يونيو وإنهاؤه في الأسبوع الأخير من شهر يوليو.

وأشارت وسائل إعلام إلى أنه في حال تم تمديد فترة الحجر الصحي، سيكون الخيار المتاح هو إجراء المباريات المؤجلة وتساوي الأندية في عدد المواجهات التي لعبت، ومن ثم تعيين الفائز بالدوري المغربي الذي سيكون متصدرا لجدول الترتيب حتى الجولة 21. ويذكر أن فريق الوداد البيضاوي يغرد منفردا بصدارة جدول ترتيب الدوري المغربي برصيد 36 نقطة، متفوقا بفارق نقطة عن الفتح صاحب الوصافة، برصيد 35 نقطة، فيما يأتي مولودية وجدة ثالثا برصيد 34 نقطة.

> السكتيوي مدرب نهضة بركان أكد أنه معترض على فكرة إنهاء الموسم وإعلانه أبيض على شاكلة الاتحاد الهولندي

وفي هذا السياق أكد محمد فاخر، أكثر المدربين المغاربة تتويجا بالألقاب، أنه سيكون من الأجدر إعلان "موسم أبيض"، كما فعلت بلدان أخرى من بينها هولندا. وتوقفت مسابقات كرة القدم في المغرب، منذ الشهر الماضي، ضمن إجراءات الحد من انتشار فايروس كورونا. وقال فاخر لوسائل إعلام "هذا قضاء الله وقدره، وعلى أسرة كرة القدم أن تقبل به، دون أن تسدد فاتورة مرتفعة من شأنها التأثير على مستقبل اللعبة". وأضاف "أعتقد أن إعلان موسم أبيض، سيكون قرارا حكيما وصائبا، كي لا تتأثر روزنامة الموسم المقبل". وتابع "فترة التوقف تتطلب تحضيرات إضافية لشهر آخر، والعودة للعب ستفرض نهاية متأخرة للمسابقة ومعها تأثير واضح على نسخة الموسم المقبل، بل قد تحدث إصابات في صفوف اللاعبين نتيجة للتوقف الطويل".

وزاد "التدريبات المنزلية غير كافية؛ لأنها تفقد اللاعبين العديد من الميزات، أهمها محاورة الكرة باستمرار، وأنا واثق من أن التوقف الحالي سيكون له انعكاسات سلبية على جل اللاعبين في العالم". وختم "لا أجد حرجا في قبول الفرق للأمر الواقع.. موسم أبيض تلغى فيه كل النتائج، وهذا في تقديري المتواضع سيصون النسخ المقبلة".

ومن جانبه أكد طارق السكتيوي مدرب نهضة بركان أنه معترض على فكرة إنهاء الموسم وإعلانه أبيض بسبب جائحة كورونا على شاكلة ما أقره الاتحاد الهولندي لكرة القدم.

وأضاف السكتيوي متحدثا في تصريحات صحافية "أعتقد أن هذا سيكون قرارا غير صائب بالمرة لأننا شارفنا على نهاية المسابقة ولم يتبق عليها الكثير وسيكون من غير العدل إعلان موسم أبيض".

وواصل "نتوسم خيرا في السيطرة على تفشي الفايروس والعودة للعب خلف أبواب مغلقة وهذا أمر قابل للتطبيق كما أعلنته العديد من الاتحادات القارية". وتابع السكتيوي "لدي مقترح آخر يمكن أن يكون موضوعيا وهو أن ننهي الموسم الحالي حتى وإن تأخر ذلك إلى الصيف ونتفق بعدها على أجندة الموسم المقبل بأن ننهيه في جولات أقل من المعتاد، فبدل من 30 جولة نلعب فقط 20 مثلا".

وختم "لا أعتقد أن الوضع كارثي لدرجة إعلان موسم أبيض، ولا أعتقد أن ما تم إقراره بالدوري الهولندي كان عادلا بالمرة" وختم مدرب نهضة بركان "هناك فرق اشتغلت وبذلت مجهودات خارقة وتستحق أن تنافس حتى النهاية، نحن مع صحة الأفراد والسلامة للجميع لكن أيضا مع القرارات التي تتسم بالعدل والموضوعية وتراعي الظروف وكذا مصالح الجميع".

كما قال جمال الدريدب، مدرب المغرب التطواني، إنَّ استئناف المنافسة في الدوري المغربي، يتطلب استعدادا خاصا، لتفادي الإصابات والتداعيات السلبية على جسد اللاعبين.

وتابع في تصريحات إعلامية "فترة الإيقاف طويلة، وهذا يتطلب استعدادًا استثنائيا، رغم المجهود الذي يقوم به كل اللاعبين من تدريبات في حجرهم الصحي". وأكمل أنه مع استئناف الدوري، مهما طال التوقف، مشيرا إلى أن الجانب الاجتماعي يحضر في المقام الأول.

وأوضح "أنا لست مع إيقاف الدوري وإلغائه؛ لأنه سيضر ماليًا باللاعب، وكل فرد يعيش من كرة القدم". وأضاف "عجلة الدوري ستعود مجددًا للدوران؛ لأننا اشتقنا لهذه الأجواء، كما أن عودة المنافسة ستكون لها تداعيات إيجابية على جميع مكونات كرة القدم، لنتجاوز الضرر الذي أصاب الكثيرين".

ويعد الموسم الكروي الحالي هو الأعنف من حيث "الإقالات" التي تعرض لها مدربو الدوري المغربي، بعدما أنهى 15 مدربا ارتباطاتهم -قبل الأوان- مع أنديتهم حتى الجولة 14 من المسابقة. يعد هشام الدميعي آخر المنضمين لطابور المدربين الذين غادروا مناصبهم، بعدما فشل في تحقيق الفوز رفقة ناديه اتحاد طنجة أمام أولمبيك آسفي.

وخلال الأسبوع الحالي غادر 3 مدربين مناصبهم دفعة واحدة، كانت البداية بمحمد فاخر المقال من تدريب حسنية أكادير، وبعده وليد الركراكي المستقيل من تدريب الفتح بعد 6 مواسم قضاها رفقة الفريق. وباستقالة الدميعي، التي أكره عليها كما قال، بلغ عدد الأسماء التي غادرت فرقها 15 مدربا قبل نهاية مرحلة الذهاب التي تفصلنا عنها جولة واحدة.

الأولمبياد يحتاج إلى نموذج جديد

باريس – اعتبر غي دروت، عضو اللجنة الأولمبية الدولية ووزير الرياضة الفرنسي السابق، أن ثمة ضرورة لـ"إعادة ابتكار" نموذج الألعاب الأولمبية بعد أزمة فايروس كورونا المستجد التي دفعت إلى تأجيل أولمبياد طوكيو 2020، معتبرا أن مشروع باريس 2024 عفا عليه الزمن وبات بعيدا عن الواقع.

وجاء موقف دروت، العداء السابق المتوج بذهبية سباق 110 أمتار حواجز في أولمبياد مونتريال 1976 في تصريح صحافي. وقال دروت إن "الأزمة التي نمر بها لها تأثير طويل الأجل على حياتنا اليومية، وطريقة عيشنا، واقتصادنا، وعقدنا الاجتماعي، وخياراتنا الاجتماعية. لا يمكن ولا يجب أن تظل دون تأثير على الحاجة الملحة لنا لإعادة ابتكار أنفسنا".

وتابع "الألعاب الأولمبية والبارالمبية ليستا استثناء من هذا السياق الجديد. هما بحاجة أيضا إلى إعادة ابتكار نفسيهما".

وتسبب وباء كوفيد – 19، بشلل شبه تام في النشاط الرياضي، فعلق غالبية المنافسات في الفترة الراهنة، ودفع إلى تأجيل أحداث كبرى كانت مقررة في صيف العام الحالي، أبرزها أولمبياد طوكيو الذي أرجئ إلى صيف العام 2021.

> دروت رأى أن الاستجابة للواقع الذي فرضه فايروس كورونا، لا يجب أن تقتصر على تأجيل موعد الألعاب الصيفية

ورأى دروت الذي تولى منصب وزير الرياضة بين العامين 1995 و1997، أن الاستجابة للواقع الذي فرضه فايروس كورونا المستجد، لا يجب أن تقتصر على تأجيل موعد دورة الألعاب الصيفية. وتساءل "هل يمكن ترجمة الاستجابة لهذه الأزمة بمجرد تأجيل المواعيد، من دون أن يعاد التفكير في نموذج الألعاب، سواء اقتصاديا وتنظيميا؟".

وأضاف "إن مشروع 'باريس 2024' الجميل الذي قمنا بإعداده وتقديمه في مرحلة الترشيحات، أصبح الآن باليا، وعفا عليه الزمن، وبعيدا عن الواقع". وتابع "هو لم يعد يلامس الواقع. وإذا كان علينا الإبقاء على روحيته دون إحداث أي تغيير، فيجب إعادة النظر بالقدرات، وإعادة التركيز على الأساسيات. الضرورة الأولى هي إعادة تقييم الميزانية لما ستكلفه دورة الألعاب الأولمبية في باريس 2024".

وواصل دروت "الألعاب لن تكون في الغد كما كانت عليه بالأمس. علينا أن نقبل ونتخيل نموذجا جديدا معا". وتابع "نحن بحاجة إلى إعادة التفكير بسبل تكييفها (الألعاب الأولمبية)، للحفاظ على أهميتها لعالم متغير. ولن يكون في الإمكان إقامتها بأي ثمن، بانفصال عن الواقع، على هامش العالم".

جمال بلعمري على أجندة أهلي جدة

الرياض – يخطط نادي أهلي جدة لخطف صفقتين من العيار الثقيل، لدعم الفريق خلال الانتقالات المقبلة، بناء على توصية من المدير الفني الحالي، فلادان ميلويفيتش. وقالت مصادر إن اللاعبين اللذين يسعى الأهلي لضمهما، هما البرازيلي أنسيلمو دي موراييس محترف فريق الوحدة السعودي، والثاني قلب الدفاع الدولي الجزائري جمال بلعمري لاعب الشباب.

وكان الدولي السعودي السابق سعيد العويران، قد قال في مقطع مصور له عبر حسابه الشخصي على تويتر، إن لاعب وسط الوحدة البرازيلي، أصبح خارج النادي المكي. لكنه عاد وشكك في وجهته الجديدة، بقوله "ربما يتجه اللاعب إلى أهلي جدة أو الهلال"، وذلك بناء على ارتباط اسم اللاعب بالانتقال للهلال أيضا. وتعاقد الوحدة مع أنسيلمو في الانتقالات الصيفية عام 2018 بعقد يمتد لسنتين قادما من نادي إنترناسيونال البرازيلي، بدعم من المستشار تركي آل الشيخ رئيس هيئة الترفيه الحالي، ورئيس هيئة الرياضة السابق.

في المقابل، فإن الخلافات الشديدة بين جمال بلعمري وإدارة الشباب في الفترة الأخيرة، والتي تطورت بمقاطعة اللاعب للتدريبات في وقت سابق، قربت المدافع الجزائري من الخروج من صفوف الليوث. وألمح بلعمري في وقت سابق، عبر حسابه الرسمي في إنستغرام، إلى أن إدارة النادي سعت للضغط عليه من أجل تغيير وكيل أعماله، بينما حملته تكاليف علاجه. ويرتبط بلعمري بعقد مع الشباب يمتد حتى صيف 2021.

وعانى بلعمري تراجعا في مستواه بسبب الابتعاد عن الملاعب إثر الإصابة، وتحدثت تقارير عديدة عن رحيله بالسوق الصيفية، والأمر نفسه للأرجنتيني كريستيان جوانكا بالإضافة للوافد الجديد السنغالي ماخيتي ديوب، ولكن مع فترة التوقف الحالية فإنهم أمام فرصة جديدة لإثبات جدارتهم بالتواجد رفقة فريق الليوث.

في المقابل واجه سعيد المولد وألفيس ساريتش بالإضافة لنوح الموسى وجوزيف دي سوزا (متعدد الإصابات)، ودجانيني تفاريس، تراجعا في مستواهم داخل الميدان، ما قادهم للدخول في القائمة المتوقع رحيلها بالسوق المقبلة، ولكن منحتهم فترة التوقف فرصة جديدة لإثبات ذاتهم والعودة لتقديم الأفضل والاستمرار مع الكتيبة الأهلاوية. ورغم معاناة الجزائري يوسف البلايلي على الصعيد الهجومي رغم مجهوده الكبير، وإهداره للفرص الكثيرة التي تتاح له أمام المرمى، ولكنه يظل من اللاعبين البارزين بالكتيبة الأهلاوية القادرين على فرض قدراتهم الكبيرة بعد عودة النشاط.

هوردورف ينفي نقل بطولة أميركا للتنس

برلين – اعتبر ديرك هوردورف نائب رئيس الاتحاد الألماني للتنس أن ما يتردد عن نقل بطولة أميركا المفتوحة (فلاشينغ ميدوز) آخر بطولات غراند سلام الأربع الكبرى في الموسم من نيويورك إلى إنديان ويلز مجرد شائعات.

وكانت صحيفة "ماركا" الإسبانية أشارت إلى إمكانية نقل فلاشينغ ميدوز إلى ملاعب إنديان ويلز كخطة بديلة بسبب أزمة تفشي وباء كورونا بشكل هائل في نيويورك.

> يبدو من المستحيل أن تنطلق فلاشينغ ميدوز في 31 أغسطس. وحتى الآن، لم يصدر أي قرار بإلغاء أو تأجيل البطولة

وقال هوردورف "شاركت في اجتماعات لجان مختلفة ولم أسمع أبدا عن أي فكرة رسمية بهذه الخطة... هناك العديد من الشائعات العنيفة في الوقت الحالي". وكانت بطولة "إنديان ويلز" للأساتذة ألغيت مطلع مارس بسبب فايروس "كورونا".

ومن المقرر إقامة بطولة فلاشينغ ميدوز في الفترة من 31 أغسطس إلى 13 سبتمبر المقبلين في نيويورك التي شهدت موجة إصابات عنيفة بوباء كورونا.

إيقاف متواصل

وحتى الآن، لا يزال الموسم الحالي لبطولات التنس متوقفا وذلك حتى منتصف يوليو المقبل، ويرجح أن تمتد حالة الإيقاف لما بعد ذلك. ويبدو من المستحيل حاليا أن تنطلق فلاشينغ ميدوز في 31 أغسطس المقبل. وحتى الآن، لم يصدر أي قرار رسمي بإلغاء أو تأجيل البطولة.

وفي سياق متصل أفاد تقرير إخباري أن بطولة فرنسا المفتوحة للتنس ستتأجل أسبوعا إضافيا لتقام في سبتمبر، خاصة وأن البطولة التي تقام على الملاعب الرملية تسعى لحجز موعد لها في أجندة الموسم الحالي التي ضربها تفشي انتشار وباء كورونا.وبعد أن تم تغيير موعدها الأصلي في مايو، ذكرت صحيفة "لو باريسيان" أن بطولة فرنسا المفتوحة ستبدأ يوم 27 سبتمبر بدلا من 20 من نفس الشهر وتستمر حتى 11 أكتوبر. وتسبب الاتحاد الفرنسي للتنس من قبل في إثارة أوساط التنس من خلال نقل موعد البطولة. وتضارب موعدها حاليا مع بطولة كأس لافر، المؤجلة، والتي كان يفترض أن تقام بعد أسبوع من انتهاء بطولة أميركا المفتوحة للتنس في 13 سبتمبر.

قرار صعب

وسوف يسمح تأجيل البطولة أسبوع للرابطة العالمية للاعبي التنس المحترفين والرابطة العالمية للاعبات التنس المحترفات بالحصول على فترة أسبوع لإعادة تنظيم حدث مؤجل على الملاعب الرملية -محتمل في مدريد أو روما- كبطولة إعدادية للجائزة الكبرى إذا لم تتمكن بطولة أميركا المفتوحة من الانطلاق وفقا لما هو مخطط لها في 31 أغسطس.

ميزة جديدة

وهناك ميزة أخرى تتمثل في تفادي التصادم مع الموعد الجديد لسباق فرنسا الدولي للدرجات (تور دو فرانس) الذي ينتهي في 20 سبتمبر. حتى الآن، لم يعلق منظمو البطولة الفرنسيين ولا حتى مسؤولو الرابطة عن التأجيل المحتمل. يذكر أن كافة المسابقات متوقفة حاليا حتى منتصف يوليو على الأقل، وذكر منظمو بطولة برلين التي تقام على الملاعب العشبية، والمقرر إقامتها في البداية من 15 إلى 21 يونيو، أن الحدث قد لا يتم تأجيله لوقت لاحق هذا العام وسيقام في نفس الموعد العام المقبل.

وقالت بربارا ريتنر مديرة البطولة "التطورات العالمية التي تسبب فيها وباء فايروس كورونا، والإجراءات والمحاذير المتبعة تجعل من المستحيل إقامة البطولة هذا العام. ولم تستضف برلين أي حدث تابع للرابطة العالمية للاعبات التنس المحترفات منذ 2008.

الجماهير الإماراتية تؤيد فكرة استئناف الدوري

أبوظبي – أظهر استطلاع للرأي رغبة القطاع الأكبر من الجماهير الإماراتية في استئناف دوري الخليج العربي لكرة القدم في سبتمبر المقبل.

وحسب الاستطلاع الذي أجرته صحيفة "البيان" الإماراتية وافق 55.5 في المئة من المشاركين على استئناف الدوري المحلي في سبتمبر مقابل 44.5 في المئة عارضوا هذا المسعى.

واقترحت بعض الأندية استئناف النسخة الحالية من الدوري المحلي في سبتمبر المقبل، على أن تنتهي في أكتوبر المقبل الذي سيشهد انطلاق النسخة الجديدة من مسابقة الدوري.

وأيد 69 في المئة من المشاركين على الموقع الإلكتروني لصحيفة "البيان" استئناف الدوري في سبتمبر المقبل، مقابل 31 في المئة لم يرحبوا بالفكرة، وفي نتائج الاستطلاع عبر شبكة "تويتر" للتواصل الاجتماعي ساند 42 في المئة من المشاركين هذا المقترح بينما رفضه 58 في المئة من المشاركين.

وهناك رغبة لدى عدد من الأندية الإماراتية لتعديل وتنقيح قواعد الاتحاد الإماراتي لكرة القدم خلال ورشة العمل التي دعا الاتحاد لعقدها يوم الثلاثاء. وذكرت صحيفة "الاتحاد" الإماراتية أن "8 أندية أرسلت ما يقارب من 100 تعديل وتنقيح على لوائح اتحاد الكرة في النظام الأساسي، الانضباط، الاستئناف، هيئة التحكيم، لائحة الوسطاء، والتعميم السنوي، وأوضاع وانتقالات اللاعبين".

وأضافت "بخلاف ما يصل إلى 15 مقترحا بتعديل لوائح النظام الأساسي قدمتها الإدارة القانونية لاتحاد الكرة، ليصل إجمالي المواد المطروحة للنقاش خلال ورشة العمل التي دعا إليها اتحاد الكرة عن بعد الثلاثاء القادم إلى 115 مادة". كما اقترحت اللجنة تقييد اللجوء لمحكمة التحكيم الرياضي بلوزان "كاس" إلا بعد الحصول على موافقة خطية من الاتحاد، كما اقترح شباب الأهلي أن يكون اللجوء لكاس، للقضايا بين الأندية فقط.